Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليهم الريح يقول عبيـــد : « ولم تترك منهم أحـــدا الا هزيلة العملقية وبنيها وهى امرأة أبى سعيد المؤمن ، فان الله نجاهم من العذاب بايمان أصحابهم ، وأمر الله سبحانه وتعالى الريح فحملتهم برفق وشفقة هى وولدها ولم تؤذهم ولم تضرهم حتى أتت بهم مكة » .

ويستغرقه هذا التصور للمؤمنين مع كل الأنبياء حتى نراه يقول عن آصف بن برخيا وزير النبى سليمان : « فانطلق آصف وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم دعا بالاسم الأعظم » .. والصـــلاة هنا ليست دعاء ، وانما هى صلاة اسلامية يسبقها وضـــوء . وهذا الاختلاط يتناول فى واقع الأمـــر كل الأديان التى عرفتهـــا الجزيرة سواء كانت كتابية أم لا .. والملوك الحميريون انمـــا يفتحون البلاد ليقضوا على الكفر والكفار ، فهو يقول فى سبب خروج شمر يرعش من اليمن « ان ملكا من ملوك بابل تجبر وبنى صرحا للرقى فيه الى السماء ، كما فعل فرعون وهامان ، فمضى اليه شمر بجنوده فحاربه وظفر به » .. بل ان حماس عبيـــد يجعله يحاول أن يبرر بعض ما تعارف الناس عليه من روايات تنسب الشر لبعض المؤمنين ، كما جاء فى حديثه عن آصف بن برخيا وزير سليمان ، اذ يذكر انه تعلم اسم الله الأعظم ، فيقول معاوية : « هبلتك الهبول يا عبيد ، أو كان آصف يعلم ماتقول ، والسحر اليوم نسبته الى علمه وهو الذى كان وضـــعه ؟ » فيسرع عبيد قائلا : « ان الشيطان الذى احتـــل مكان النبى سليمان خدع آصف والناس أجمعين .. » يقول عبيد : « فيذكر